



قبل عشرة أعوام و نيف وبالتحديد في ثالثون سبتمبر من عام 2000 للميلاد فجعنا بمقتل طفل بالأراضي المحتلة على ايدي القوات الصهيونية اسمه محمد الدره وحينها جيشفنا كل امكانياتنا الاعلاميه لنكشف عن الوجه القبيح للصهاينه وكيف تنتهك الطفولة و الانسانية بكل المعايير لديهم .

لم يستطع حينها عقلنا البشري على تحمل ذلك وكم ذرفنا الدموع حينها حزناً على الدره ولم يفوت إعلام الخديعة بالتلفزيون السوري تلك الفرصة ليبرهن للعالم انه وراء المقاومة وان تلك الجرائم لم تكن سوى قبح وجه الصهاينة . اليوم تمر بنا حادثة لا تدمع العيون لها بل تبكي القلوب منها ان يقتل اطفالنا وهم بيننا ولما جابت بخاطري الحادثتين لم ارى بينهما سوى وجه شبه واحد هو إن كليهما أطفال لكن وجدت مفارقates كثيرة قد لا اقدر ان احصي كلها فجمعت جلها . الدره مات على يد عدوه اما حمزة فمات على يد ابناء جلدته والذي من المفترض انهم يحمون امنه .. الدره مات بطلاقة رصاص فارق على اثرها الحياة دون ان يتعدب اما حمزتنا فمات بعد ان اذاقه اقسى انواع العذاب والتنكيل .. الدره سيقابل ربه بجسد كامل وحمزتنا فقد قطعوا من اسلائئه وكسرت رقبته وشوهرت جثته قبل استشهاده .. الدره اذن لذويه ان يدفنوه اما حمزتنا اخافهم بعد موته فاحتفظوا بجثته ثلاثة ثلاشون يوم .. الدره استشهد على ارضه المحتلة وحمزتنا استشهد على ارضه الحرره لانه من مدینه طالبت بالحرية .

فـيل ان معاهدات الطفوله قد انتهكت باستشهاد الدره الذي نرى من دمه شرف لنا لكن هل يقى شيء من طفولة انتهكت على ارض وطن الاباء والصمود والتحدي . قالت لي فتاة لا تتجاوز العشرون من عمرها بالامس اليـس من المعيب ان تقارن بين عربي سوري مسلم وصهيوني مجرم صدقـت لكن هل ابـقى النـظام الاسـدي القـابع فوق تـلة قـاسـيون من عـروـبـته وـاسـلامـه شـيءـ هل العـروـبة شـعـارـ اـم فـعلـ وـهلـ الصـهـيـونـيهـ شـعـارـ اـم فـعلـ لـقـد فـعلـ زـيـانـيهـ النـظـامـ بـإـجـراـمـهـ وـطـغـيـانـهـ مـالـمـ يـفـعـلـ الصـهـاـيـهـ بـكـلـ اـعـوـامـ اـحـتـلـاـلـهـ لـلـأـرـاضـيـ الـفـلـاسـطـيـنـهـ نـعـمـ نـعـلـمـ اـنـ اـقـبـيـةـ السـجـونـ الصـهـيـونـيـهـ تـعـجـ بـالـاطـفـالـ الـاحـدـاثـ وـلـكـنـ لـمـ نـعـلـمـ اـنـهـ اـنـتـهـكـواـ اـدـمـيـتـهـ اوـ عـذـبـوـهـ اوـ اـذـلـوـهـ اوـ قـطـعـواـ اـعـضـائـهـ التـنـاسـلـيـهـ . اـنـيـ اـتـوـجـهـ الـىـ اـوـلـئـكـ الـذـينـ مـازـالـوـاـ يـظـنـونـ اـنـ للـحـوارـ معـ هـذـاـ النـظـامـ مـكـانـ يـرـجـيـ اـمـاـ زـلـمـ تـرـوـنـ للـحـوارـ مـكـانـ الاـ تـرـوـنـ مـعـ اـنـنـاـ كـلـمـاـ مـدـدـنـاـ يـدـ للـحـوارـ بـتـرـهـ هـذـاـ النـظـامـ باـكـثـرـ الـاسـالـيـبـ وـحـشـيـهـ وـغـلـظـهـ وـفـضـاظـهـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـسـئـلـ عـضـوـ مـجـلسـ الـذـيـوـلـ خـالـدـ الـعـبـودـ عـنـ الـعـضـوـ الذـكـرـيـ لـلـشـهـيدـ حـمـزـهـ الـخـطـيـبـ

ايدي عنده ام اراد ان يجعل عضو شهيدنا لحميةً بفمه ليطول به لسانه ويقدر ان يكون اكثر استماتة بالدفاع عن هذا النظام ولعلي اريد ان اوجه سؤالي لمفتיהם احمد بدر الدين حسون هل شاهد عضو حمزه ام انه استحلله فاقفل فيه فاه . اخوتي في كل يوم ينزع هذا النظام قناعاً جديداً عن وجهه فيبيان في كل يوم قبحه اقبح من ذي قبل وفي كل يوم يشاء لنا الله ان نقدم لهذه الثوره قربانً جديداً لنبرهن لهذا النظام ان ما سلب بالقوه لا يسترد الا بالاصرار ولقد سلبتمنا منا حرمتنا وادميتنا ونهبتم اموالنا وها انتم تذبحون ابناءنا وها نحن مصرون على استرجاع ارضنا وادميتنا وحرمتنا وان سقينا تراب الوطن بدمائنا فافعلوا ما انتم فاعلون والله غالب على امره وختاماً سيخلد التاريخ ان حمزه شهيد للوطن وان هذا النظام وزبانيته ولزلامه ذيوله قتلة مجرمين .

المصادر: